VOL. XIV No. 277 - 1657

(السنة الرابعة عشرة)

العدد ٢٧٧ - ١٦٥٧

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ١٥ شباط سنة ١٩٣١ — Jaffa Sunday 15 February 1931 — ٢٧ رمضان الهجري سنة ١٣٤٩

اقرأ اليوم: تفسير اسود للكتاب الابيض - نص كتاب مكدونالد - المشكلة البطريركية - اخبار هامة

مسائل اليوم

تفسير اسود للكتاب الابيض

نظرة عجلى

الغرامات الجمركية - التعليم اليهودي
« فلسطين » والشيوعية

قيل لنا تلفونيا من القدس صباح الامس ، ان الكتاب الابيض قد تلاشى فترددنا في تصديق هذا القول الى ان جاءنا النص الرسمي للكتاب المرسل الى الدكتور وايزمن والمنشور على الصفحة الثانية من عدد اليوم فاذا به يقضي القضاء المبرم فعلا على الكتاب الابيض ويجعله كأن لم يكن !

لقد فرح العرب بهذا الكتاب بعض الفرح لاعترافات جاءت فيه بان نزع الاراضي قد اضر بالعرب واوجد طبقة من الفلاحين بغير ارض ، وان الهجرة اليهودية قد آذت العرب واوجدت طبقة من عمال العرب بغير عمل

وننظر الان الى كتاب ماكدونالد لوايزمن فنرى فيه ما يلي :

ان اهل البلاد من العرب لايزالون يدعون بـ« الطوائف غير اليهودية » وان « اليهودية العالمية » كلها هي ذات الحق في فلسطين باعتراف الحكومة البريطانية !

تمتدح حكومة بريطانيا اعمال اليهود الانشائية في فلسطين ، وهي الاعمال التي سبق للكتاب الابيض ان قال انها آذت العرب واضرت بهم ضرراً بليغا

ويقول هذا « التفسير الاسود » بالحرف الواحد « ان الالتزام القائل بوجوب تسهيل المهاجرة اليهودية وتشجيع استيطان اليهود بكثرة في اراضي البلاد يبقى التزاما ايجابيا » ؟!

ويقول « ان الانتداب يقضي بتسهيل استيطان اليهود في الارض » ؟!

ويقول « بوجوب اجراء تحقيق جديد عن الاراضي التي يستطاع اعطاؤها لليهود » ؟!

والشرط الوحيد لذلك كله هو ان يكون للحكومة « نوع من الرقابة » على معاملات انتقال الاراضى ، حتى كأن هذه المراقبة تنفع يوما ما في منع انتقال الاراضي ؟!

ولكي يزيد ماكدونالد هذه النقطة ايضاحاً قال ما نصه « على الحكومة تأمين اقل ما يمكن من التدخل في مسألة انتقال الاراضي » ؟!

ولكي يذهب ماكدونالد الى ابعد حدود الصراحة قال جنابه « ليس في بيان الحكومة (اي الكتاب الابيض) ما يستدل منه على منع اليهود من امتلاك اية ارض اضافية ، وكل ما في الامر هو وضع مراقبة موقتة على معاملات الاراضي » ؟!

أما الهجرة فيقول عنها هذا التفسير الاسود ان « ادخال المهاجرين سيكون بنسبة مقدرة البلاد » ، وان حكومة جلالته لم توقف ولم تمنع المهاجرة اليهوديه على اختلاف اصناف المهاجرين ، كما انها لا تنوي ان توقفها او تمنعها » ؟!

اما عن العمل والعمال فيقول التفسير « ان الحكومة تحبذ تشغيل اليهود في الاعمال اليهودية ، او التي معظم اموالها يهودية » ثم يزيد على ذلك بقوله « ان عمال اليهود لهم الحق في ان يشتغلوا في الاعمال الحكومية العامة واعمال البلديات بنسبة الضرائب التي يدفعها اليهود » ؟! مع ان اليهود يدفعون حقيقة كثيراً من الضرائب واهمها « العوائد الجمركية » ، ولكن العرب هم وحدهم الذين يستهلكون البضائع التي تدفع عنها هذه الضرائب ؟،

ويختم ماكدونالد تفسيره بقوله ان الحكومة البريطانية توافق اليهود على ان يستخدموا في اشغالهم عمال اليهود وحدهم ؟!

فهل بعد ذلك كله بقي شيء في الكتاب الابيض الذي فهمنا من روحه ان الهجرة ستمنع ؟! ، وان العرب مقبلون على عهد لا مثيل له في الرخاء ؟!!

ان الامر لجليل خطير ، وهذه كلمة عجلى سنتبعها بكلمات ، ونظننا سنبدأ من اليوم بدور جديد من ادوار الكفاح ضد هذه الدولة التي يتغلب عليها اليهود بمثل هذه السهولة ، وهذه تقارير خبرائها تدل على ان الحق كله في جانب العرب وعلى انها تظلم الفلسطينيين جميعاً ظلماً فظيعاً اذا هي ناصرت باطل اليهود ، وسنرى ما يخبئه المستقبل لنا ولهذه الدولة .

الغرامات الجمركية

تنهال علينا الشكايات عن فداحة الغرامات الجمركية التي تفرض على التجار لاتفه الاسباب ، بل لاسباب لادخل لهم فيها ، ولا قدرة لهم على تلافيها

هذا طرد وصل الى فلسطين وليس مكتوبا عليه اسم البلد التي اصدرته فعليه اذن غرامة قد تبلغ ثلثي ثمن الطرد ، او — في بعض الحالات — ثمن الطرد كله ! ، والتاجر ملزم بان يدفع الغرامة ، وان يخلص الطرد خوفا على سمعته التجارية ، ولا بأس بعد ذلك بان يخسر ؟!

وهذه رسالة من السكر كتبت عليها كلمة « SELECT » بالانكليزية اي « منتخبة » فعلى التاجر الذي وردت الرسالة باسمه ان يدفع غرامة عن هذه الكلمة لان الارسالية غير صادرة من بلد انكليزي .

وهذه رسالة اخرى واردة من انكلترا ولكن المعامل الانكليزية سهت عن ان تكتب عليها MADE.INENGLAND اي « صنعت في انكلترا » ، فعلى التاجر ان لا يستلم هذه الرسالة الا اذا دفع غرامة عن هذه الغلطة « الشنيعة » ؟!

ولسنا ندري في الحق أهذه الامور من « المضحكات » ام من « المبكيات » ؟!

التعليم اليهودي

قرر « البرلمان اليهودي » المعروف اي تلك « الشلة » التي اعترفت الحكومة بانها هي « المجلس الملي اليهودي » ، ان دائرة المعارف اليهودية يجب ان تكون ميزانيتها من الحكومة — كما يجب على هذه الحكومة ان تعترف بان المدارس العبرية كلها ان هي الا « مدارس اميرية » يجب ان تدفع الخزينة العامة جميع نفقاتها على هذه الاعتبار !

والمعروف ان المدارس الاميرية مفتوحة الابواب لليهود ولغير اليهود ، ولكن الجمعية الصهيونية تريد ان تحيي الثقافة العبرية ، وان تنشيء في فلسطين جيلا من اليهود يرى ان فلسطين هي « ارض اسرائيل » وان العرب « جيران » لهذه الارض ، وان التفاهم بين العنصرين العربي واليهودي لا يجوز ان يكون تفاهما بين افراد هم سكان بلد واحد ، وانما يجب ان يكون هذا التفاهم شبيها بتفاهم دولة من دول الاستعمار مع احدى مستعمراتها ؟!

والغريب بعد ذلك أن يقرر مجلس اليهود مطالبة الحكومة بالانفاق على مثل هذه الثقافة ، والاغرب ان تستمر الحكومة على دفع « اعانة » سنوية لهذه المدارس اليهودية التي لا ينتج عنها غير الخطر الدائم على مستقبل البلاد ...

« فلسطين » والشيوعية

(١) « ولكن جريدة فلسطين ليست برجوازية فقط كغيرها من الجرائد البرجوازية ، بل هي انتدابية ايضاً ! »

(٢) « نحن لا ننسى ان عيسى والبرجوازية المسيحية بصورة خاصة يموتون في سبيل الانتداب الانكليزي حامي حماهم »

(٣) « نحن لا ننسى ان الثورة الروسية كانت قاضية على جماعة الدجالين بائعي الصدف والخرز والمسابح ، بانقاذها آلاف الفلاحين الروسيين الذين كانوا يأتون الى فلسطين ويقعون بين مخالب عيسى »

(٤) « اما « علي منصور » فكنا نود غض النظر عنه هنا ، ورأينا انه من الخطأ الكبير الرد على فلسطين وعدم ذكر رئيس تحريرها الاكبر رغماً عن انه رجل مأجور يكتب ما يمليه عليه عيسى ، وما يوحيه اليه لكي ... »

(٥) « نكتفي بهذه الكلمة التي قصدنا بها اظهار الاسباب المهيجة لاعصاب صاحب فلسطين واعصاب صبيه « علي » عندما يسمعان بكلمة الشيوعية ، وسيكون لنا من الان فصاعداً شأن كبير مع هذه الجريدة « المجرمة » ؟!

هذه « الدرر الغوالي » هي ما ورد في العدد الاخير لجريدة « الى الامام » الشيوعية » التي عجز المستر كزو واعوانه عن اكتشاف محرريها ومطبعتها ، والتي لا تزال تصدر في اول كل شهر « على عينك يا تاجر » ؟!

وقد نقلنا عنها هذه الدرر لغرض واحد ، هو ان « البالستين بوليتن » اكتشفت ان « فلسطين » شيوعية ؟! واشارت الى ذلك مرات عديدة اثناء محاكمة الشيوعيين في القدس ؟!

تفسير الكتاب الابيض

خطة مشتركة لمحاربته

ارسل صاحب هذه الجريدة امس حال اطلاعه على نص كتاب رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور وايزمن البرقية التالية لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

« الرجاء بحث تفسير الكتاب الابيض المضر مع مولانا شوكت علي الليلة للجري على خطة مشتركة في البلاد العربية والاسلامية .

لم يكن شجاعا !

نقلنا في عدد مضى ما جاء به (روتر) عن « شجاعة » « الادون حايم » الذي اشترك في ثورة منيمن عندما جيء به الى المشنقة واعدم مع رفاقه الدراويش الان انباء تركيا الواردة مع البريد الاخير تنبىء بعكس ذلك وتروي حادثة اعدام « الدرويش حايم » بما يفيد انه كان جبانا رعديداً امام الموت .

وهذا ما قالته الانباء المذكورة :

..وكانت جادة الحكومة مقراً لاعدام خمسة اشخاص تقدمهم جوزيف حاييف الاسرائيلي الذي يلخص جرمه بانه كان يشجع الدراويش على الفتك بالضابط وقد تقدم من المشنقة وامامه احد الحاخامين يشجعه ولما سأله النائب العام هل لديه وصية اخذ يبكي وهو يردد « لتحى الجمهورية التركية » ولم يزد على ذلك شيئاً

صورة الكتاب

الذي بعث به المستر رمسي مكدونالد الى الدكتور وايزمن

ونشر في لندن يوم السبت الواقع في ١٤ شباط سنة ١٩٣١

داوننغ ستريت رقم ١٠ — لندن

عزيزي الدكتور وايزمن

رغبة في ازالة ما نشأ من سوء الادراك وسوء الفهم بشأن سياسة حكومة جلالته في فلسطين المثبتة في الكتاب الابيض الصادر في تشرين الاول سنة ١٩٣٠ مما كان موضوع المناقشة في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني، وحباً في رد بعض انتقادات على الكتاب الابيض وجهتها الوكالة اليهودية، يسرني ان ابعث اليكم بالبيان التالي عن موقف حكومة جلالته الذي يعتبر بمثابة تفسير معتمد للكتاب الابيض فيما يختص بالامور التي تناولها هذا الكتاب

٢ — قد قيل ان سياسة حكومة جلالته تشتمل على انحراف خطير عن الالتزامات المثبتة في صك الانتداب على الوجه الذي فهمت فيه لغاية الان وانه قد اسيء في هذه السياسة ادراك الالتزامات الملقاة على عاتق الدولة المنتدبة وان هذه السياسة ترمز الى سياسة لا تلتئم مع التزامات الدولة المنتدبة ازاء الشعب اليهودي.

٣ ان حكومة جلالته لم تر من الضروري اثبات التصريحات بكاملها التي ادلي بها فيما مضى بشأن سياستها، ولكن يلفت النظر الى الواقع بان الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ لا يشير الى الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢١ والذي قبلت به الوكالة اليهودية ويؤيده فحسب، بل يعترف بان التعهد الذي ينطوي عليه الانتداب هو تعهد للشعب اليهودي وليس للسكان اليهود في فلسطين فقط وقد اشير في مقدمة ما ورد في الكتاب الابيض من بيانات الى الخطبة التي القيتها في مجلس العموم في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ والتي اعلنت فيها بعبارة غاية في الوضوح والجلاء ان حكومة جلالته قد استقر رأيها على الاستمرار في ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب كما اقره مجلس جمعية الامم، ثم عدت فأيدت هذا الموقف واوضحته في خطبتي التي القيتها في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني وهذا ما قلته في خطبتي التي القيتها في اليوم الثالث من شهر نيسان:

«ان حكومة جلالته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة مجلس جمعية الامم فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه.

«ان حكومة جلالته مسؤولة بمقتضى احكام صك الانتداب عن تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي مع البيان الجلي بانه لا يعمل شيء من شأنه ان يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهودية المقيمة في فلسطين الان ولا الحقوق والوضعية السياسية التي يتمتع بها اليهود في اية بلاد اخرى.»

فهذا التصريح يتضمن تعهداً ذا شقين الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الاخر للاهالي غير اليهود في فلسطين. وقد قررت حكومة جلالته قراراً قاطعاً ان تنفذ شقي هذا التصريح على حد السواء وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين وذلك واجب لن تحيد عنه حكومة جلالته قط وستستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لديها

ان هذا التصريح ليس انه يتفق مع احكام مواد صك الانتداب فحسب بل مع ديباجة الصك التي نعود فنؤيدها بصراحة

٤ — ان الدولة المنتدبة وهي تقوم بتنفيذ سياسة الانتداب لا يمكنها ان تتجاهل وجود مصالح ووجهات نظر متباينة. وهذه بحد ذاتها ليست بالحقيقة مما لا يمكن التوفيق بينها. غير انه لا يتيسر التوفيق بينها الا اذا ادرك تماماً بان الحل التام للمعضلة يتوقف على التفاهم بين اليهود والعرب وربما يتم هذا التفاهم لا مفر من اعتبار التوازن بين العرب واليهود في تفسير الخطة السياسية

٥ — قد وجهت انتقادات عديدة الى الكتاب الابيض تؤكد بانه يتضمن مزاعم مضرة بحق الشعب اليهودي ونقابة العمال اليهود. ان حكومة جلالته تنفي تمام النفي انها قصدت ذلك. ان من المعترف به ان الوكالة اليهودية ما فتئت على الدوام تتعاون بطيبة خاطر في تنفيذ سياسة الانتداب وان الاعمال الانشائية التي قام بها الشعب اليهودي في فلسطين قد كان لها نتائج مفيدة من حيث عمران البلاد اجمالا ورفاهيتها وتعترف حكومة جلالته ايضاً بالخدمات القيمة التي تؤديها نقابات العمال وذوي الحرف في فلسطين وهي ترغب في تشجيعها كل التشجيع

٦ — قد نشأ شك فيما يتعلق بالمعنى المفهوم من عبارة «ضمان الحقوق الدينية والمدنية» لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الجنس والدين الواردة في المادة الثانية وفيما يتعلق بعبارة «مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضعية جماعات الاهالي الاخرى الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب» ان عبارة ضمان الحقوق المدنية والدينية الواردة في المادة الثانية لا يمكن تفسيرها بانها تعني ان حقوق الافراد تبقى ثابتة بلا تغيير. ففي قضية سليمان المره التي اشير اليها قال المجلس الخاص في تفسيره هذه العبارة الواردة في المادة الثانية «ان هذا لا يعني .... ان جميع الحقوق المدنية التي كان يتمتع بها كل فرد من سكان فلسطين حين وضع صك الانتداب يجب ان تبقى بلا تغيير طيلة مدة الانتداب اذ انه لو كانت صلاحية الدولة المنتدبة معلقة على هذا الشرط لما امكن وضع اي تشريع ناجع

وبناء على ذلك يجب تفسير هذه العبارة على وجه اخر والسبيل للوصول الى الغاية والمعنى الحقيقيين من هذه العبارة موجودة في عبارة «بقطع النظر عن الجنس والدين» الواردة في آخر هذه المادة وهي تدل على ان الدولة المنتدبة ليس لها فيما يتعلق بالحقوق المدنية والدينية ان تميز بين شخص وآخر بسبب الدين او الجنس وهذا النص الاحتياطي يسري بالسواء على اليهود والعرب وسائر طبقات السكان

٧ — اما عبارة «حقوق ووضعية جماعات الاهالي الاخرى» الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب فمن الواضح انها تشير الى الجماعات غير اليهودية وهذه الحقوق والوضعية يجب ان لا تضار اي يجب ان لا يلحق بها ضرر ولا تصبح أسوأ مما كانت ولا يمكن غض النظر عما لسياسة المهاجرة والاستيطان في الارض من التأثير في الوضعية الاقتصادية التي للجماعات غير اليهودية. غير انه ليس من الجائز تفسير هذه العبارة بانها تفيد ان الاحوال الاقتصادية الحالية في فلسطين يجب ان تبقى على حالها بل بالعكس ان الالتزام بوجوب تسهيل الهجرة اليهودية وتشجيع استيطان اليهود بكثرة في اراضي البلاد يبقى التزاما ايجابياً من التزامات الانتداب وفي الاستطاعة تنفيذه بدون الحاق ضرر بحقوق ووضعية الجماعات الاخرى من سكان فلسطين

٨ — نتقدم الان للبحث في الزعم القائل بان صك الانتداب قد اعيد تفسيره على وجه يجحف كثيراً بمصالح اليهود في مسألتي استعمار الاراضي والمهاجرة الهامتين. وقد قيل ان السياسة المثبتة في الكتاب الابيض من شأنها ان تمنع المهاجرة وتوقف استيطان اليهود في الارض وهو الغاية الاساسية من الانتداب — ان لم تضع حداً لذلك بالفعل. وتأييداً (؟) لهذا الزعم ننوه بوجه خاص الى فقرة بشأن الاراضي الاميرية وردت في الكتاب الابيض قيل فيها — ليس في الاستطاعة وضع هذه الاراضي تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب ولضرورة ايجاد اراضي اضافية اخرى لاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الان بلا ارض.

٩ — ان هذه الفقرة يجب تفسيرها في نور الخطة السياسية على العموم. ومن المرغوب فيه الايضاح ان العرب الذين بلا ارض والذين عنتهم هذه الفقرة هم العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الارض التي كانوا يشغلونها بسبب انتقالها الى ايد يهودية ولم يحصلوا على اراض أخرى يمكنهم الاستقرار فيها ولم يحترفوا حرفة أخرى تؤمن معيشتهم. ان التثبت من عدد العرب الذين اخرجوا من الارض يحتاج الى تحقيق دقيق وحكومة جلالته تشعر ازاء هؤلاء العرب الذين يقعون تحت هذا الصنف بانها مرتبطة بالتزام يقضي عليها بتسهيل استيطانهم في الارض والاعتراف بهذا الالتزام لا يحط بوجه من الوجوه من قدر الغايات الكبرى المنطوية على التحسين والتي تعتبرها حكومة جلالته من انجع الوسائل لترقية تأسيس الوطن القومي لليهود.

١٠ — من الضروري ان تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار عند وضع سياسة استعمار الاراضي، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب. فمساحة الاراضي الصالحة للزراعة، واحتمال القيام بمشاريع الري، ومقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها. فاهمال اي منها قد يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة

وفي نية حكومة جلالته ان تجري تحقيقاً في اقرب ما يمكن للتأكد فيما تتأكد منه من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب. وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين. وفي اثناء سير هذا التحقيق ستتخذ التدابير لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات

١١ — ان مسألة اكتظاظ الفلاحين في الجهات الجبلية في فلسطين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق وفي النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التي ما زالت لغاية الان غير مزروعة وبذلك يؤمن للفلاح تحسين اسلوب معيشته بدون اضطراره الى النزوح الا في احوال استثنائية

١٢ — وتنفيذاً لسياسة استعمار الاراضي التي تنطوي عليها المادة ١١ من صك الانتداب من الضروري وضع نوع من الرقابة الموحدة على معاملات امتلاك الاراضي وفراغها مدة من الزمن ريثما يتسنى وضع مشروع التحسين على اساس ثابت ان كان يراد اجتناب الاختلال واعطاء مجال لنجاح هذه السياسة. وصلاحية المراقبة هذه يقصد منها تنظيم معاملات الامتلاك والفراغ لا منعها مع انها تشتمل على منع المعاملات التي لا تتفق وصفة المشروع. غير ان مباشرة هذه الصلاحية ستكون محدودة غير مطلقة (غير استبدادية) بوجه من الوجوه وسيشترط في ذلك ان تؤخذ بعين الاعتبار في كل معاملة، كيفية تنفيذ غايات الانتداب على احسن منوال. وكل مراقبة ينوى وضعها ستحاط باحتياطات وافيه لتأمين اقل ما يمكن من التداخل في حرية فراغ الاراضي. وستوضع هذه المراقبة الموحدة موضع التنفيذ حالما تباشر اعمالها السلطة التي سيناط بها القيام بتنفيذ سياسة تحسين الاراضي. ويكون للمندوب السامي، ريثما تنشأ هذه المراقبة الموحدة، مطلق الصلاحية في اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية حقوق مستأجري الاراضي والمتصرفين فيها في جميع جهات فلسطين ومن ذلك حقوق الذين يتصرفون باراض ليست لهم.

١٣ — وفضلا عن ذلك، ليس في بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته ما يستدل منه منع اليهود من امتلاك اية اراض اضافية ذلك ان البيان لا يتضمن مثل هذا المنع كما انه ليس في النية وضعه وكل ما يتضمنه البيان هو وضع مراقبة موقتة على معاملات التصرف بالاراضي وفراغها على وجه يكفل عدم الاضرار بانتظام مشروع استعمار الاراضي وحسن فاعليته. وتشعر حكومة جلالته انها مضطرة للقول انها هي الحكومة الوحيدة من بين الحكومات المسؤولة عن ادارة فلسطين منذ قبول الانتداب عليها، التي اعلنت عزمها الثابت على ادخال سياسة تحسين فعالة يعتقد انها تأتي بفوائد مادية دائمة للعرب واليهود معاً.

١٤ — ان مراقبة المهاجرة لذات صلة وثيقة بهذه المسألة ومما يجب بيانه، بادىء ذي بدء، ان هذه المراقبة ليست بوجه من الوجوه انحرافا عن السياسة السابقة. فمنذ سنة ١٩٢٠ وصاعداً، عندما وضع قانون المهاجرة الاصلي موضع التنفيذ، اخذت الحكومة تصدر من وقت الى آخر انظمة لمراقبة المهاجرة ترمي الى منع دخول المهاجرين الذين لا تتوفر فيهم الشروط القانونية وتقرير من تتوفر فيهم هذه الشروط وتسهيل دخولهم. وحق التنظيم هذا لم يتحداه احد قط،

١٥ — غير انه يلوح ان مرامي حكومة جلالة الملك قد اوّلت بانها تفيد

عدم السماح بدخول مهاجرين اخرين طالما ان دخولهم قد يحول دون ايجاد عمل لعربي واحد . ان حكومة جلالة الملك لم تنو قط اتباع مثل هذه السياسة فقد ذكرت انها في تنظيم المهاجرة اليهودية يجب ان تطبق المبادىء الاتية : اي ان من الضروري ضمان عدم صيرورة المهاجرين عالة على اهالى فلسطين اجمالا وعدم حرمانهم اية فئة من السكان الحاليين من اشغالهم (الكتاب الابيض لسنة ١٩٢٢) فمن الوجهة الواحدة يترتب على حكومة جلالته ان تراعي الالتزامات الملقاة عليها من حيث تسهيل الهجرة اليهودية فى احوال مناسبة وتشجيع استيطان اليهود في الارض كما انه يترتب عليها من الجهة الاخرى ان تراعى على السواء الواجب الذي يقضى عليها بضمان عدم الحاق اي ضرر بحقوق ووضعية الجماعات غير اليهودية وبسبب هذا التباين الظاهر في هذين الالتزامين شعرت حكومة جلالته انها مضطرة لتأكيد ضرورة العمل بالمبدأ القائل بادخال المهاجرين بنسبة مقدرة البلاد . وهذا المبدأ من الاهمية بمكان كبير لكل مشروع تحسين غايته الرئيسية ان يستقر في الارض اليهود والعرب الذين اخرجوا من اراضيهم . ولهذا السبب قد اصرت حكومة جلالته ، وما زالت تصر ، على وجوب ابقاء مراقبة الحكومة على المهاجرة وعلى تطبيق انظمة المهاجرة تطبيقاً وافياً . اما الاعتبارات المتعلقة بتحديد مقدرة البلاد على احتمال مهاجرين جدد فليست سوى اعتبارات اقتصادية بحتة .

١٦ — ان حكومة جلالة الملك لم توقف ولم تمنع المهاجرة اليهودية على اختلاف اصناف المهاجرين كما انها لا تنوي ان توقفها او تمنعها . وستستمر العادة المتبعة الآن من حيث الموافقة على (جدول العمال) من العمال المهاجرين وسيراعى في كل ظرف مايتوقع من حاجة الى عمال يراد تشغيلهم فى الاشغال التي لن يعمد الى القيام بها او يشرع فيها الا اذا تيسر لها عمال من اليهود اما لانها تعتمد على رؤوس اموال يهودية بحتة او تقام برؤوس اموال معظمها يهودية . اما فيما يتعلق بالاشغال العمومية او الاشغال البلدية التي ينفق عليها من اموال الخزينة فسينظر بعين الاعتبار فى ادعاء العمال اليهود للحصول على نصيب من الاعمال الميسورة باعتبار ما يدفعه اليهود من الضرائب للخزينة . اما انواع الاشغال الاخرى فمن الضروري ان تؤخذ بعين الاعتبار، فى كل ظرف ، العوامل التي لها علاقة بالطلب على العمال ومن ذلك عامل البطالة بين اليهود والعرب . الا ان المهاجرين الذين امامهم مجال للاشتغال في غير الاشغال اليومية البحتة لا يمنعون من دخول البلاد بحجة ان الاشغال المتيسرة لهم لا يمكن ضمانها لمدة غير محدودة .

١٧ — وعند تقرير نطاق الهجرة التي يسمح بها في اي وقت كان يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ايضاً السياسة التي صرحت بها الوكالة اليهودية بانه في جميع الاشغال او المشاريع التي تقوم بها او تشجعها الوكالة اليهودية يعمل بمبدأ تشغيل العمال اليهود . ان حكومة جلالته لا تتحدى بوجه من الوجوه حق الوكالة اليهودية بوضع هذه السياسة او الموافقة عليها او تأييدها . فمبدأ تفضيل النقابات اليهودية للعمال اليهود او بالاحرى تشغيلها عمالا من اليهود فقط لمبدأ من حق الوكالة اليهودية التي تؤيده الا انه يجب القول انه اذا كان من نتيجة هذه السياسة ان يخرج العمال العرب من اشغالهم او ان تزداد وطأة البطالة الحالية فيكون ذلك من البواعث التي تضطر الدولة المنتدبة ان تأخذها بعين الاعتبار عند النظر فى الحالة

١٨ — وتود حكومة جلالته ان تقول في الختام ، كما سبق لها فاكدت تكراراً وبكل جلاء ، ان الالتزامات المفروضة على الدولة المنتدبة بقبولها الانتداب ، هي التزامات دولية خطيرة ليس في النية الان ولم ينو قط فيما مضى الانحراف عنها وقد اخذت حكومة جلالته على عاتقها القيام بالتبعات الملقاة على الدولة المنتدبة ولن ترجع الى الوراء غير انه كي يقيض لمساعيها النجاح لا بد من تعاون جميع الفرقاء ووضع ثقتهم فيها وابداء استعدادهم لتقدير صعوبات المعضلة وتعقداتها بل لا بد فوق جميع ذلك من الاعتراف القطعي البات بانه لن يتسنى لاي حل ان يكون مرضياً او مستديماً الا اذا بني على اساس العدل لكلا الشعب اليهودي والجماعات غير اليهودية في فلسطين .

***

رسالة مصر في ١٣ ـ ٢ ـ ٣١

لمراسل « فلسطين » الخاص

الموسوعة العربية والوحدة

البعثة التجارية البريطانية

زيادة الرسوم على الكبريت — اخبار متفرقة

ذكرت لكم في احدى الرسائل الفائتة ان عراقياً كبيراً سيزور مصر في هذه الايام لمفاوضة الحكومة المصرية في شؤون الموسوعة العربية ولا ارى مانعاً الان من ذكر اسم هذا الزعيم فهو صاحب الفخامه نوري باشا السعيد الذي المعت البرقيات الى قرب وصوله الى عمان حيث يوقع معاهدة الصداقة مع حكومة شرق الاردن ثم يتابع سيره الى مصر لانجاز المهمة التي نوهت بها آنفاً ومنها يقلع الى الحجاز تلبية لدعوة الملك ابن السعود لاجل مفاوضته في مشروع الحلف العربي وتوقيع معاهدة الصداقة التي وضعت اسسها في مؤتمر الخليج الفارسي

وقد استفسرت من سعادة الدكتور قدري بك قنصل العراق العام فى مصر عن موعد سفر فخامته فاجابني بانه لم يتلق تعليمات رسمية بعد فى هذا الموضوع ولكن المرجح ان فخامة الرئيس سيتحرك من بغداد في ١٥ الجاري

والاندية العربية تعلق آمالا كباراً على نتائج المساعي التي سيبذلها رئيس وزارة العراق سواء في عمان ام القاهرة ام مكه ويغلب على الظن ان فخامته سيتوفق في انجاز مهمته على اتم الوجوه واكملها لا سيما بعد ان تلقى دعوة رسمية من جلالة عاهل الحجاز وبعد ان افضى دولة رئيس الوزارة المصرية بتصريح جليل عن عطف حكومته على مشروع الموسوعة العربية وتأييده لفكرة الوحدة العربية التى اصبحت حديث القوم فى مجالسهم ومحافلهم .

البعثة التجارية البريطانية

برغم البيان الصريح الذي اذاعته البعثة التجارية البريطانية التي وصلت اخيراً الى مصر فان الصحف الوفدية اخذت توجس خيفة من ان مهمتها قد تنطوى على غرض آخر وقد اجمعت هذه الصحف على ان قدوم هذه البعثة في مثل هذه المرحلة العسيبة التي تجتازها الامة المصرية امر غير مرغوب فيه . لا سيما والازمة الاقتصادية آخذة بالخناق وانظار الشعب كلها تتجه الى تسوية المشاكل الداخلية وتقرير الامور في نصابها ، ويؤثر الكثيرون لو ان البعثة تريثت في مجيئها حتى تنجلي هذه الغياهب من الجو المصري وقد شاطرت بعض الصحف الانكليزية الوفديين والمعارضين في مخاوفهم وتشاؤمهم فقالت احدى صحف المحافظين الكبرى « ان زيارة البعثة التجارية البريطانية ستلاقي في القاهرة وفى غيرها من الاماكن الاخري التي ستبدأ العمل فيها جواً مريباً » .

زيادة الرسوم على الكبريت

صدر مرسوم ملكي يقضي بزيادة الرسوم المفروضة على اصناف الكبريت فاحدث ذلك ضجة فى الاسواق التجارية وارتفعت اسعار الكبريت ارتفاعا فاحشاً حتى اصبح ثمن الصندوق ٢٥ جنيهاً وقد ارسل مدير الجمارك ٨٠ موظفاً الى اقسام المدينة (في الاسكندرية) لحصر الكبريت وتكليف التجار الذين يتولون بيعه تقديم بيانات وافية عنه كما وزع الموظفين على الاقاليم والارياف للقيام بالمهمة نفسها .

اخبار متفرقة

— تنوي الحكومة المصرية شراء الادوات الفضية اللازمة للمآدب التي تؤدب فى دار المفوضية المصرية فى اثينا عند زيارة جلالة الملك فؤاد لبلاد اليونان

— قرر سمو الامير يوسف كمال ايفاد بعثة من الطلاب الى اوروبا لاتمام دراسة الفنون الجميلة على نفقته، وستكون هذه البعثة مؤلفة من خمسة طلاب

— وصل العاصمة الكاتب الايطالي الكبير فالنتينو بيكولي من كبار محرري جريدة (البوبولو ديتاليا) التي اسسها السنيور موسوليني .

— وافق مجلس الوزراء على التعديلات التي يراد ادخالها على بعض مواد قانون العقوبات فيما يختص بالصحافة وهو ينظر الان في مشروع القانون الخاص بجرائم النشر .

المشكلة البطريركية

فى دمشق

ذكرنا فى عدد امس ان وفداً بيروتياً قدم دمشق لغاية لم تعلن ثم تبين ان الغرض من مجيئه السعي لتأجيل حفلة تنصيب البطريرك الكسندروس الثالث مثلما ذهب وفد اخر الى اللاذقية لتأجيل تنصيب منتخب دير الحميراء سعيا وراء التوفيق والسلام وقد نجح وفد دمشق خصوصاً بعد ان ابلغت المفوضية العليا الدمشقيين ان المطارنة الستة وافقوا على التأجيل ولكن تلقى الدمشقيون فجأة برقية من المفوضية ان المطارنة الستة لم يقوموا بوعدهم وعليه فهي تحل من في دمشق من وعدهم وعلى الاثر احتفل بتنصيب غبطة البطريرك الكسندروس احتفالا باهراً لم تشهد له دمشق مثيلا وقامت العراضات داخل دار البطريركيه وخارجها وتوافدت وفود المهنئين من مختلف الطوائف المسيحية والاسلامية لتهنئة غبطة البطريرك الشعبي القانوني وفي جملتهم ابناء الجالية اليونانية الذين اعتبروا تأييد قنصلهم العام فى بيروت للبطريرك الكسندروس بمثابة اشارة لهم لتأييده وطير نبأ التنصيب الى جميع انحاء العالم .

وفود

من الاستانة والاسكندرية والقدس تسافر الى دمشق

نشرت جريدة تاخيدروموس التي تصدر في الاسكندرية في عددها الصادر امس ان غبطة البطريرك المسكوني ابرق الى البطريرك الاسكندري يخبره انه اوفد متروبوليت طرابزون خريسنتوس مع وفد الى الاسكندرية ليسافر مع وفد منها الى القدس ثم يسافر الوفدان مع وفد ثالث ينضم اليهما من القدس الى دمشق لتسوية مسألة انتخاب البطريرك الانطاكي .

لتهنئة البطريرك

الانطاكي

ارسل معظم الهيئات الارثوذكسية فى فلسطين رسائل برقية بتهنئة غبطة البطريرك الانطاكي الكسندرس الثالث وتعضيد القومسيون البطريركي الزمني في دمشق .

الخواجه اسبانيولو

يعين قنصلا للبلجيك

عينت دولة بلجيكا الخواجه جان اسبانيولو المدير العام فى فلسطين لبنكو دي روما قنصلا عاماً لها في فلسطين وقد اقترن هذا التعيين بموافقة فخامة المندوب السامي فنهنئه على هذا التعيين الذي صادف محله

***

الحجر الاساسى

يحتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم بوضع الحجر الاساسي فى الكنيسة اللاتينية الجديدة في الثغر التي انشأت على اسم القديس انطوان دبادو وقد وزع قدس خوري الرعية الاب لبونارد اكليليان رقاع الدعوة لحضور هذه الحفلة

وتشبهوا . .

وافق اعضاء مجلس الوزراء البريطاني على تخفيض مرتباتهم ١٠ فى المئة

الحاله الجويه

هطلت الامطار بغزارة في القدس هذاين اليومين وعصفت العواصف واشتد البرد لدرجة لم تعهد قبلا في هذا الفصل

مسؤولية الحرب العظمى

اقر مجلس الريخستاغ الالماني بالاجماع اقتراحا بوجوب طلب انتداب لجنة دولية محايدة للتحقيق في منشأ الحرب العالمية ومعرفة المسؤول عن اضرام نارها لتبرئة المانيا من تهمة انها هي وحدها المسؤولة عن تلك الحرب

لمنكوبي الخليل

ذهب امس وفد من جمعية السيدات العربيات في يافا الى خليل الرحمن لتوزيع مبلغ ١٥ جنيهاً على عائلات المنكوبين وقد ارسلت جريدة فلسطين ١٥ جنيهاً اخرى مع هذا الوفد الكريم لتوزع على المنكوبين هناك ايضاً وهو مما تبرع به بواسطتها مهاجر وفلسطين في هندوراس

مـاذا قال وايزمن عن كتاب المستر ماكدونالد

وزعت جريدة (دافار) ليلة امس ملحقاً خاصاً نشرت فيه نص الكتاب التفسيري للكتاب الابيض ، وقد علمنا ان اليهود طربوا طرباً عظيماً لهذا التفسير وكانوا يأملون ان يكون لاغياً للكتاب الابيض من اساسه .

وقد جاء في البرقيات اليهودية الواردة من لندن مساء امس ان الكتاب الذي بعث به المستر رمسي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور وايزمن قد سلم الى مجلس النواب بناء على طلب نائب العمال اليهودي المستر كنورني واعتبر كوثيقة برلمانية رسمية .

وقد قال الدكتور وايزمن عن الكتاب المذكور انه يعيد التعاون بين الوكالة اليهودية والحكومة المنتدبة . ثم قال : لقد سررنا لهذه الفرصة التى اعطيت لنا لكي نبحث قضيتنا مع الحكومة . لقد وجدنا اذناً صاغية ووصلنا الى ايضاح في عدة مسائل اساسية عن السياسة البريطانية فى فلسطين التى زعزعها الكتاب الابيض ، لم تكن مكافحتنا لاجل الربح ولكنها كانت للوصول الى حقوقنا وغاية ما نؤمل ان تتعاون الحكومة المنتدبة مع العرب واليهود لتأسيس سياسة انشائية للمستقبل لاجل مصلحتهم جميعاً ولتقدم وترقية فلسطين.

خطبة قداسة البابا باللاسلكي

كانت جريدة فلسطين اولى الجرائد التي تمكنت من نقل خطبة قداسة البابا الاولى باللاسلكي مساء ١٢ شباط الجاري ساعة القائها ، وانا لننشر اليوم وصف ذهاب قداسته الى المحطة اللاسلكية فى الفاتيكان والقائه خطبته المذكورة :

فى الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ ركب قداسة البابا سيارة فخمة وقصد الى كاتدرائية القديس بطرس وكان مرتدياً افخر ملابسه الرسمية ولما وصل نفخ احد الحرس السويسري في بوقه الفضي ايذاناً بوصوله فركعت الجماهير الغفيرة المحتشدة هناك فباركها قداسته ثم تقدم السنيور ماركوني والاب جيان فرنشي مدير المحطة اللاسلكية الجديدة لاستقباله وسارا به وبمن كان يحف بقداسته من الكرادلة الى المحطة اللاسلكية حيث اراهم المستر ماركوني العدد والآلات وفي غرفة الاجهزة ضغط قداسة البابا على زر ففتح التيار الكهربائي وبدأت تلك العدد والآلات العمل ثم انتقلوا الى غرفة الاذاعة حيث جلس قداسته على كرسى مذهب امام آلة مرصعة بالماس لتضخيم الصوت فاعلن السنيور ماركوني قدومه باللغتين الايطالية والانكليزية ثم باشر قداسته القاء خطبته .

وقد استغرقت خطبة قداسته ربع ساعة وكانت الابواق المفخمة للاصوات في معظم المحال العمومية في روما تنقل صوته على الجماهير وقد جثا البعض خاشعين عند سماع صوته وخفتت الاصوات وسمع صوت قداسته في جميع انحاء اوروبا واميركا بوضوح وجلاء وكان قداسته وهو يلقي خطابه يتقد حماسة وتدل ملامحه على الانفعال والتأثر الشديد معتبراً هذه الفرصة بمثابة تحقيق لامانيه فى توحيد الكنيسة وسيطرته المطلقة وسيادته في مدينته الجديدة .

وقد ابتدأت الخطبة فى الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة بوقت ايطاليا وتلقى قداسته رسائل التهنئة من ملوك العالم وحكامه.

وقد كنا ذكرنا ان قداسته ابتدأ بالقاء خطبته قبيل الساعة السابعة مساء ولكن خطأ مطبعياً وقع فابدل الساعة السادسة بالساعة السابعة .

مولانا شوكت على

في حفلة فؤاد بك سعد

المفتي الاكبر والمطران حجار

ذكر مراسلنا الحيفاوي انه لم يدع الى الحفلة التي اقامها الوجيه فؤاد بك سعد للزعيم الكبير مولانا شوكت علي ولذلك لا يدري ماذا جرى فيها ، ولما كان ما جرى في الحفلة المذكورة يستحق الاذاعة نأخذه هنا نقلاً عن الزميلة الكرمل الغراء :

كان في بيت الوجيه فؤاد بك سعد في انتظار مولانا شوكت علي وسماحة المفتى سيدة المطران غريغوريوس حجار وفريق من وجهاء المسيحيين وكبار المسلمين وبعض الموظفين فاحيوا ساعات سمر ، وكان السيد سعد يرغب في ان يجعل سماحة الحاج امين افندي وسيادة المطران حجار يمتنان روابط الاتحاد فاوحى الى الشاعر الاستاذ البستانى فنطق بالابيات التالية :

مفتي الديار برب دينك افتني
فتواك حجة هذه الاقطار
أفت البلاد بقول مولانا الذي
أذكي قلوب الامنين بنار
هذا اخوك اب لنا مطراننا
ولا نت أدري الناس بالحجار
هل انتما—قبل التباعد والنوى —
متباعدان وانتما فى داري !؟

واقترح الاستاذ المظفر على الرئيسين ان يتكلما فتكلم الاستاذ الحجار وسماحة المفتي الاكبر على المائدة وتكلم مولانا شوكت علي والمونسنيور فرنسيس

***

منتخب الجامعة المصرية في يافا

وصل مع قطار الساعة السادسة امس الاول قادما من دمشق منتخب الجامعة المصرية الرياضي الذي اشرنا الى رحلته فى اعداد ماضية وهو مؤلف من ٤٠ لاعباً من اشهر اللاعبين الرياضيين ويرافقهم طبيب الجامعة الدكتور محجوب بك ثابت .

وقد استقبلهم على المحطة لفيف من اعضاء نادي الشبيبة الارثوذكسية فى يافا ورحبوا بهم باسم فلسطين وبسبب عدم وجود امكنة خالية فى الفنادق الكبيرة بيافا اضطرت الفرقة للنزول فى فندق هرتزليا بتل ابيب .

وعصر امس ، السبت ، تبارت هذه الفرقة مع فرقة المكابي اليهودية على ملعب هذه الاخيرة بتل ابيب في كرة القدم فاسفرت النتيجة عن فوز فريق الجامعة على فرقة المكابي باربع اصابات ضد لا شيء .

ومما لاحظه المتفرجون باستنكار خشونة اللاعبين اليهود حتى انهم اصابوا اللاعب المصري الشهير مختار بضربة شديدة استدعت مبادرة الدكتور محجوب لاسعافه .

وكان المتفرجون اليهود يهتفون للاعبيهم اما اللاعبون المصريون فكان العرب يهتفون اليهم .

هذا وستتبارى الفرقة المصرية اليوم على ملعب « الهابوعيل » قرب الملكان مع منتخب نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا وذلك فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، ومن ثم تقيم اللجنة الرياضية للنادي حفلة شاي للفريق المصري .

فنحث الجميع من الان على حضور هذه المباراة الفريدة .

رسالة مصر التليفونية

توتر العلاقات بين تركيا وفرنسا

يؤخذ من الاخبار الواردة من انقرة هذا المساء ان العلاقات بين تركيا وفرنسا اخذت تتوتر بسبب غارة القبائل السورية على الحدود التركية ، وقد ثبت ان هذه القبائل مسلحة باسلحة فرنسية ، وتؤكد الصحف التركية ان الافرنسيين يريدون ان يجعلوا سوريا قاعدة للحركات العدائية ضد تركيا وروسيا ، وتقول هذه الصحف ان مبالغ ٥٠٠ مليون فرنك اعتمدها مجلس نواب فرنسا لتنفق على مشاريع حربية فقط .

مصادمات شديدة بين المسلمين والهندوس

وقعت مصادمات شديدة بين المسلمين والهندوس في تبارس في الهند على اثر مقتل التاجر المسلم الكبير محمد جان خان ، وقد اصيب عدد كبير من الفريقين باصابات خطرة وقتل اثنان .

شروط مجلس الامة الوطنى لعقد الهدنة

اجتمعت اللجنة العامة لمجلس الامة الوطني في الهند وبعد ان سجلت حزنها على موتيلال نهرو بحثت في شروط عقد الهدنة ووقف العصيان المدني وهي :

١) العفو العام عن المحكومين السياسيين

٢) وقف اعمال القمع

٣) التحقيق في اعمال رجال البوليس

٤) حرية عرقلة تجارة المشروبات الروحية والاقمشة الاجنبية

وينتظر ان يعقد المجلس الوطني العام اجتماعه الكبير القادم فى كراتشي .

رسالة القدس التلفونية

الاستياء عام من الكتاب التفسيري

الاستياء هنا عام كافة الاوساط العربية من الكتاب التفسيري الذي اذاعته الحكومة البريطانية اليوم للكتاب الابيض والذي يراه الجميع هنا ماحياً محواً تاماً للكتاب الابيض .

وقد اعرب بعض الشباب العرب عن استيائهم ببرقية طيروها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يدعونه فيها الى رفض دعوة المندوب السامي لتناول الافطار وهذا نصها :

الحاج امين الحسيني — القدس

«باسم الوطنية والعروبة نرجوكم رفض دعوة المندوب السامي ممثل الحكومة لحفلة العشاء اليوم لعبث حكومته بحقوق العرب باصدارها التفسير الاخير للكتاب الابيض »

اكرم الخالدي ـ عبد المعطي الصالح ـ مصطفى رشيد ـ راشد الجيوسي

تأييد غبطة البطريرك الكسندروس الثالث

الارثوذكس الوطنيون هنا ، وفى كل مدينة اخرى ، يؤيدون منتخب الشعب غبطة البطريرك السيد الكسندروس طحان ويعتبرون انتخاب غيره مزيفاً وسترسل عدة برقيات الى المراجع المختصة بدمشق في تأييد ذلك .

مولانا شوكت علي على مائدة المندوب

عاد الى القدس في الساعة الثانية من صباح هذا اليوم مولانا شوكت علي قادما من حيفا بالسيارة يرافقه سماحة المفتي والاستاذ المظفر والاستاذ نويهض وقد وزعت اليوم رقاع للدعوة لحضور المأدبة التي سيقيمها تكريماً لسيادته فخامة السر جون تشانسلور المندوب السامي لفلسطين في بيته في الساعة الثامنة هذه الليلة وقد علمنا ان المدعوين لها مع سيادته من الوطنيين هم سماحة المفتي واصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وروحي بك عبد الهادي وامين بك عبد الهادي احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والمدعوين من الانكليز هم سعادة السكرتير العام ورؤساء الدوائر

سفر مولانا شوكت علي الى سوريا

يسافر مولانا شوكت علي غداً في الصباح الباكر الى حيفا ليستأنف سفره الى بيروت في طريقه الى الهند بعد ان يزور لآخر مرة ضريح شقيقه مولانا محمد علي واذا لم يستقل سيادته قطار الساعة الرابعة والنصف صباحا فيسافر الى اللد بالسيارة ومنها يستقل قطار حيفا رافقته السلامه ووفق الله مسعاه .

مشاهد ...

للتاريخ !

منذ شهر ، وللمرة الاولى في التاريخ الحديث ، ذكرت الصحف شيئاً عن «وليمة» اقامها الاستاذ المظفر في منزله «العامر» الذي لا يعرفه الا الله جلت قدرته ..، والراسخون في العلم !

وقلنا «نكته لطيفة» ! ، وشكرنا الصحف التي نشرت الخبر براعتها في فن «التنكيت» !

ونسيت هذه الصحف ان النكتة اذا تكررت «باخت» افمادت منذ يومين تقول — بكل جسارة — ان الاستاذ المظفر اولم وليمة جديدة ، لمولانا شوكت علي ، ولعشرين رجلا من صحبه !

اي والله‌اله ولعشرين آخرين ،لا لواحد ولا لاثنين ؟ !

ولكن اين ؟

في دار من من عباد الله ؟

او في اي بيت ، من بيوت الله ؟

هذا ما تتركه «للتاريخ» ! ! !

«مولانا» اختر !

سيدنا الاستاذ «اختر» المستشار الفني للمشاهد ! قد اصبح بنعمة الله تعالى ولياً من اولياء الله الصالحين ! وتفصيل الخبر انه صحب مولانا شوكت علي في احدى رحلاته ، فظنه الناس «نجله الوحيد» وصاروا «يبوسون» يديه «الكريمتين» ؟ !

واذا سألت عن السبب ، فاعلم ان «طربوش اختر» المشهور كان قد ترك «عمداً» على مكتبه ، و«احتلت» مكانه «عمامة هندية» من العمامات التي يستطيع الانسان ان يقابل بها وجه الله ، لا وجه مولانا شوكت علي فقط ! ؟

ومادام حضرة «المستشار» قد اصبح «ولياً» فان «المشاهد» اصبح دون شك من الصالحين ...

تنبيه

اطلع الاستاذ اختر على هذا المشهد

فكتب تحته الملاحظة الآتية :

«لعن الله الفقر في المال والفكر . الفلاحون يبيعون اولادهم اذا افتقروا ، والمشاهد ينهش زميله اذا افلس فكره».

«باخ»

المستر «باخ» محام صهيوني اصلاحي متهم الان بالاخلال بالنظام والامن العام وقيادة مظاهرة يحرمها القانون

وفي الحق ان هذا الرجل الذي لم تقبض الحكومة على غيره من زعماء الصهيونيين مظلوم جداً فان كل صهيوني اصلاحي . . «باخ» . . .

اخبار صغيرة

— لم يكتف الاصلاحيون بعمارة «مستشفى المجاذيب في القدس» فقرروا ان يبنوا داراً اخرى يسمونها «دار جابوتنسكي» . .

— قدم يهود القفقاس في فلسطين عريضة الى المجلس الملي اليهودى يطلبون فيها الزواج بمن يحبون في تل ابيب . . اسوة بالجميع . . .

— اصدرت الحكومة البريطانية «تفسيراً اسود» للمأسوف على شبابه النص . . «الكتاب الابيض» . . .

«مشاهد»

براءة متهم

برأت محكمة بداية القدس يعقوب خليل من تهمة قتل اليهودي مزراحي في ملعب المكابي بالقدس قبل الاضطرابات

فرقة جوالة

للنادي الرياضي العربي

بكل سرور يعلن النادي العربي لجميع معارفيه ومحبيه بانه قد تأسست في النادي فرقة جوالة تحت ادارة احد اعضاء النادي الذي هو امهر استاذ في الكشافة وقد ابتدأت اعمالها من تاريخ ١٢،٢،٣١

السكرتير بشاره طنوس

* * *

الاحتفال بمولانا شوكت علي

في مدينة عكا

جاءنا من مراسلنا في عكا تليفونياً امس الاول وصف الاحتفال بمولانا شوكت علي وقد ضاق نطاق عدد امس عن استيعابه :

استقبل مولانا شوكت علي خارج المدينة عند وصوله وفود عن جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي بالموسيقى ورهط كبير من العلماء واعضاء البلدية والرؤساء الروحانيون وجمهور غفير من الشعب وسعادة القائمقام ومساعد مدير البوليس المستر كوهين وثلة من رجال البوليس

وبعد اداء مراسم الاستقبال ذهب الجميع بالسيارات الى جامع الجزار والجمهور يحيط بهم مكبراً الله اكبر الله اكبر وبعد اداء فريضة الصلاة خطب فضيلة الشيخ رامز افندي مسمار وقدم مولانا شوكت علي للجمهور ثم وقف مولانا شوكت علي يخطب بالانكليزية وكان يترجم خطابه الى العربية احمد افندي خليفة معاون مفتش معارف اللواء الشمالي .

وفي نادي جمعية الشبان المسلمين خطب السيد ناجي كتمتو مساعد سكرتير الجمعية مرحباً بمولانا باسم الجمعية فنهض مولانا وتكلم شاكراً الجمعية على الحفاوة التي لقيها منها معتذراً عن الخطابة .

وفي النادي الارثوذكسي جرى له استقبال باهر وخطب السيد الياس خمار باسم النادي وتلاه الاستاذ انيس افندي صيداوي بخطاب ارتجالي باللغة الانكليزية فالسيد قسطنطين خمار بقصيدة وهنا قام مولانا شوكت علي وشكر للمحتفين حفاوتهم .

وقبل الذهاب الى جامع اللبابيدي عرج مولانا شوكت علي وسماحة المفتي ومن معهما على بيت حسن افندي بدر مأمور اوقاف عكا السابق وبعد الصلاة في جامع اللبابيدي وقف مولانا شوكت علي وشكر للسيد اللبابيدي بناءه هذا المسجد .

اما خطاب مولانا شوكت علي في جامع الجزار فسننشره في عدد آخر

رجل عامل

كتب لنا السيد عبد الكريم شويكه العضو في جمعية الشبان المسلمين بنابلس ان الاستاذ شافع افندي سعد الدين الذي سجن مدة سنة كاملة بسبب اضطرابات آب الماضية واطلق سراحه مؤخراً قد تبرع بخمسة اثواب ، بمناسبة عيد رمضان المبارك ، لابناء المحكومين مؤبداً من الصفديين وقد ارسل هذه الثياب الى حضرة السيدة عقيلة الدكتور سباسي في صفد لتقوم بتوزيعها ففعلت وانبأته بذلك وفيما يلي اسماء الذين وزعت الثياب عليهم:

ابناء : حسني حجازي ، مصطفى شريفه ، رشيد الحاج درويش ، محمد عبد الغني حجازي ومحمد الحاج ابراهيم خالد .

فنثني على وطنية المتبرع وتقديره للواجب .

مدارس البطريركية

اللاتينية ومعلموها

كتب « مدرس » في احد اعداد « فلسطين » السابقة ينتقد المدارس اللاتينية مدعياً انها منحطة مشوشة الصفوف ولم ينشر له الاستاذ صاحب فلسطين المقال بل اكتفى بتلخيصه والاشارة الى غايته وقد احسن صنعاً فالجريدة ليست مسرحا للغايات والمطامع والافتراءات.

ولكن « مدرس » ابي الا ان يعيد الكرة فعاد وارسل مقالا ثانياً ضافياً نشر له في عدد ٤ شباط الجاري بعنوان « مدارس البطريركية اللاتينية تجحف بحقوق معلميها » مفاده « ان المدارس اللاتينية ليست راقية ولا منظمة لان معلميها لا ينالون مرتبهم في العطلة الصيفية ... اما اذا عدلت الادارة عن ذلك ودفعت مرتب العطلة فلا تعود تستحق الانتقاد وسارت بابناء الطائفة في طريق النجاح وغدت مدارسها من المدارس الراقية » !!!

فما اغرب هذا الانتقاد!

ان الحق قبل المصلحة. وكان على المدرس ان يترفع عن ربط الروح بالمادة فاذا كانت البطريركية قد اساءت بقطع المرتبات عن المعلمين في العطلة الصيفية واضر ذلك بماديات المعلمين فما شأن هذا مع نجاح المدارس وحسن سيرها؟

انا اعرف بعض مدارس البطريركية وانها من خيرة المدارس بل هي دائما افضل من غيرها مما هو في درجتها علماً وادابا.

ويقابل « مدرس » حالة معلمي الحكومة بحالة معلمي البطريركية وكانه نسي ان الحكومة لا تدفع من مالها بل من مال الشعب وهذا المال متوفر لديها فاذا رفعت مستوى المرتبات وابقتها حتى في العطلة فلان لابناء الامة المعلمين حقاً بها وهم الذين يدفعون الضرائب والاعشار وغير ذلك، اما البطريركية فما هو حق المعلمين عليها؟ انها فتحت المدارس ولا يطلب ذلك منها فكان فضلا منها على ابنائها وغيرة لاصلاح عقيدتهم وادابهم وقد ضاقت اليوم ذرعا امام الازمة المالية لقلة ورود حسنات المحسنين فقطعت مرتبات العطلة وشارطتك يا حضرة « مدرس » على ذلك فقبلت علماً منك بانه لولا هذا المورد لاستحكمت حلقات الازمة وما وجدت من يستخدمك بنصف المرتب الذي تتقاضاه وانت ادرى...

فاذا كنت تعتقد في نفسك المقدرة والكفاية وتستحق اكثر من مرتبك فالبطريركية ما كانت لتصدك عن الاتجاه نحو الوجهة التي تفيدك وقد قال المثل « جرب غيري تعرف خيري »..

« منصف »

***

حول كلمة (مرتقب)

جاء في عدد ١٢ الجاري لجريدة فلسطين كلمة تحت توقيع (اللد — مرتقب) وبصفتي عضواً في هذا الوطن تهمني مصلحته احبذ اقتراح « مرتقب » ويعجبني بيانه في مقاله بان بعض التجار غلبت عليهم مصلحتهم الشخصية والحق يقال ان كثيراً من تجارنا يفضلون المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

يقول « مرتقب » بان زعماءنا ورجالنا السياسيين يحثوننا على اشتراء البضائع الوطنية وتشجيعها والذين يسميهم مرتقب زعماء ورجالا في السياسة تنطبق عليهم الآية الكريمة (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم).

لا نكر ان زعماءنا يأمروننا بل ويحثوننا على ارتداء الالبسة الوطنية فلم لا يبدأون بانفسهم؟ فينزعون عنهم الالبسة الاروبية، لم لا يبرزون في مجتمعاتهم بالبسة وطنية صرفة لم لا يلقون علينا درساً بهذه في الوطنية، لم لا يكون الزعيم منهم اماما لنا في الوطنية نأتم ونقتدي به ايودون ان نعترف بزعامتهم بلا تضحية؟ ليست هذه زعامة وليست هذه سياسة ولا يمكننا ان نعترف بزعامة كهذه.

يقترح « مرتقب » على مصانعنا ومعاملنا الوطنية ويخص باقتراحه مصانع النسيج في مجدل عسقلان ان توجد لها في كل بلدة كبيرة من مدن فلسطين محلا تعرض بضائعها، فنعم الاقتراح واننا نحبذه وعلينا ايضاً ان نوسع دعايتنا في حث الجمهور على ارتداء هذه الالبسة الوطنية ولكن قبل ان نحث الجمهور على ذلك علينا ان نرتدي نحن من هذه المصانع اولا اذ لا يرجى من زعمائنا ورجالنا السياسيين ان يعملوا ما يأمرون الناس به ولا هم لهم الا ان يبرزوا بيننا باحسن الالبسة المصنوعة في احسن المصانع الاوروبية فلنعمل نحن ولنلبس نحن ونحن الاكثرية وقد جاء وقت العمل

١٢ شباط سنة ٩٣١

ابو زيد

اعلان

بخصوص افلاس الست مارغارت بالمر وسلومون فاينكولد

نعلن للجميع بان المحكمة المركزية يافا بقرارها المؤرخ في ٧، ٢، ٣١ عينت يوم ١، ١٠، ١٩٢٩ لتاريخ عجز المفلسين المذكورين عن دفع ديونهما

ننشر هذا الاعلان وفقاً للقانون لاحاطة الجمهور علما بفحواه

(الامضا) ي. ازولاي كاتب بامر جوج قو يسير

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

كلمة شكر

تود جمعية السيدات العربيات في القدس ان تعرب عن شكرها الخالص لجميع حضرات السيدات والاوانس اللواتي تفضلن بمساعدتها في السوق الخيرية التي اقامتها مؤخراً سواء كان بحضورهن اوباشتغالهن بالذات او بتقديم ما جادت به نفوسهن الكريمة من المعروضات وهي تعتبر ان عملهن هذا كان اكبر عامل في نجاح هذا المشروع الخيري

كما انها تغتنم هذه الفرصة لان تنوه بفضل حضرات التجار الوطنيين الذين لم يترددوا في تلبية ندائها وجادوا بسخاء من بضائعهم لبيعها في هذه السوق وتخص بالذكر حضرات السادة: طاهر الخالدي فائز العلمي، فليبو، عبد المعطي، فايك، لويسيدس، فوزي النشاشيبي، ثابت الخالدي، انيس جمل، حنوش ومليكيان، لويس وانطون الخوري، خميس قرش، كرابيديان، كلبيان، بولس سعيد، شركة رام الله، لورنزو، اصحاب مكتبة ومطبعة بيت المقدس، الاميريكان كولوني، مايو، منه، شنلر، جورج الصاع، بشاره الصاع، اصحاب محلات سفنكس، حلاق، قرط.

ولا تنسى الجمعية جميع الذين آزروها بزيارتهم سوقها وبشرائهم من المعروضات وسعيهم المشكور لانجاح مشروعها الخيري

فالى جميع هؤلاء تتقدم الجمعية بالثناء الوافر والشكر الجزيل.

غرفة حيفا اليهودية

ومدير الجمارك

عقد اجتماع امس الاول بين اعضاء الغرفة التجارية اليهودية في حيفا وبين المستر ستيد مدير الجمارك، جرى البحث فيه في تخفيض العوائد الجمركية على السكر حتى لا يمكن للحلويات السورية ان تنافس الحلوى المصنوعة في فلسطين، وقد رد المستر ستيد على هذا الطلب بقوله ان الحلوى ليست من الضروريات وان الحكومة لا تنقص الرسوم الجمركية الا على الاشياء الضرورية.

وطلب اعضاء الغرفة ايضاً انقاص العوائد الجمركية على المنسوجات واوائل البناء.